

محمد بن ابي بكر في حجة الوداع بذى الحليفة م برودة
بن الحصب رض اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليداً واذا ضربت عدوك من المشركين فادعهم
الي تلك خصال اولادك فابتغوا ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الي الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الي التحول من دارهم
الي دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم
مال المهاجرين وعليهم ما علي المهاجرين فان ابوا التحول
منها فادعهم اليهم ليكونوا كاعراب المسلمين يجرى
عليهم حكم الله الذي يجرى علي المؤمنين ولا يكون لهم
في العزيمة والفتي شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعز بالله وقاتلهم
واذا حاربت اهل حصن فارذوك ان تجعل
لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله
وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اهل بيتك

فانتم

فانتم ان تحفروا ذمتهم وذمة اصحابكم اهل حرس من ان
تحفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاربت اهل حصن
فارذوك ان تنزلهم علي حكم الله فلا تنزلهم علي حكم الله
ولكن انزلهم علي حكمك فانك لا تدري انصيب حكم الله
فيهم اولاً فام عطية واسمها نسيبة بنت كعب
اغسلنها ثلثاً او خمساً او اكثر من ذلك ان رايت
ذلك واجعلن في الآخرة كافوراً او شيئاً من كافور
فاذا فرغن فاذني فابن عباس رض اغسلوه
بماء وسدر وكفوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تحرقوا
رأسه فان الله بيعته يوم القيمة ملبتغ ابن عباس
رض اقبل الخديقة وطافها تطليقة قاله لثابت
بن عيسى بن شماس م ابن عمر رض اقبلوا الخديقات
والكلاب واقبلوا اذا الطفيتين والابن فانهما
يلتمسان البصر ويستسقطان الحيالي فابن
سعود رض اقرأ علي القرآن قاله له قال قلت يا
رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني
احب ان اسمعه من غيري فقرأت النساء حتى